أيمن صقر

أكدت الدكتورة شيخة المسند رئيس جامعة قطر ان الجامعة تعمل وفق خطة استراتيجية محددة لتطوير العمل داخلها.. معربة عن املها بان يتم الانتهاء من تلك الخطة نهاية شهر ديسمبر من العام الجارى.. جاء ذلك فى الكلمة التى القتها الدكتورة شيخة المسند خلال اليوم الاكاديمى الذى نظمته جامعة قطر لاكثر من 150 عضو هيئة تدريس جديدا تحت عنوان "يا هلا" بحضور كل من الدكتور عمر الانصارى نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلبة والدكتور حسن الدرهم نائب رئيس الجامعة للبحث العلمى والدكتور عثمان النواوى المستشار الاكاديمى بمكتب نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية والدكتور محمد النعيمى مدير مكتب التقييم والاستاذة دلال مكرزل مدير مكتب التنمية المهنية والدكتور تاج السر كردمان مدير المكتبة بالانابة. واضافت الدكتورة شيخة المسند ان الخطة الإستراتيجية ستكون بمثابة دليل عام لتوجيه كافة العاملين بالجامعة وللتأكد من أن طاقاتنا ترفد بعضها البعض لتصب في خدمة أهداف مشتركة. وأشارت الى أن الجامعة قطعت خلال العام الأكاديمي 2008 — 2009 شوطاً كبيراً في اتجاه استكمال الخطة الإستراتيجية وانه بنهاية 2009 سيتم الانتهاء من تلك الخطة.

خلال اليوم الأكاديمى لأعضاء هيئة التدريس الجدد

د.شيخة المسند: الانتهاء من الخطة الاستراتيجية لجامعة قطر ديسمبر المقبل

د.شيخة المسند تلقى كلمتها

د.حسن الدرهم

د.عثمان النواوى

د.عمر الانصارى

د. الأنصاري: ضرورة الدلتزام باللوائح والقوانين الخاصة بجامعة قطر

د. الدرهم: الجامعة بصدد مراجعة الخطط الاستراتيجية كي تصبح مؤسسة بحثية وتدريسية

د.شيخة المسند تتوسط الحضور

تصوير: سيد حشمت

واستعرضت الدكتورة شيخة المسند فى كلمتها نشأة جامعة قطر حيث أشارت الى أن جامعة قطر من أقدم الجامعات في قطر وتم إنشاؤها وفق مرسوم أميري وهي هيئة عامة ذات طابع علمي وثقافي.

وقالت ان الجامعة تختص بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي والعمل على إعداد المتخصصين والفنيين والخبراء، وتشجيع رقي الأداب، وتقدم العلوم والفنون، وتطوير المجتمع، مع الحفاظ على عناصره العربية الأصيلة، وتراثه الحضاري الإسلامي العريق، وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات الأخرى والهيئات العربية والأجنبية والدولية.

وقالت ان دولة قطر تولي اهتماماً كبيراً للتعليم العالي بصفة خاصة لذلك فالجامعة تعمل على تحقيق رؤية حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى امير البلاد المفدى لتطوير العمل داخل الجامعة وجعلها من اوائل الجامعات على المستوى العربى والعالمى.

ونوهت بان الدولة تقدم الدعم المادي والمعنوي للجامعة بصورة مستمرة بهدف رفع الكفاءة التعليمية وجودة المخرجات لتتواكب مع متطلبات العصر الحديث وتلبية لاحتياجات المجتمع من التخصصات والبرامج وتعمل جامعة قطر جاهدة لتحقيق هذا الهدف.

وقالت الدكتورة شيخة المسند رئيس جامعة قطر ان الجامعة شرعت في مشروع "اعتماد" الخاص بالاعتماد المؤسسي لجامعة قطر في أواسط العام الأكاديمي السابق ويعتبر هذا المشروع جزءا من خطة التطوير المؤسسي المستمر للجامعة.

وأضافت ان المشروع يبدأ بعملية التقييم الذاتي التي تشمل المقارنة بين متطلبات الاعتماد وممارسات الجامعة وسد الثغرات في حال المعايير التي لا تتوافق أو جمع الوثائق والأدلة في حال توافق ممارسات الجامعة مع المعيار.

واضافت انه عقب استكمال هذه المرحلة سوف تقوم الجامعة بتقديم طلب الحصول على العضوية في لجنة كليات رابطة كليات ومدارس الجنوب في الولايات المتحدة SACS والذي نطمح لتقديمه خلال هذا العام الأكاديمي. بعد ذلك يبدأ دور الرابطة في دراسة طلبنا واستكمال الإجراءات بما في ذلك عدد من الزيارات للجامعة وقد تأخذ هذه الإجراءات مدة تتراوح بين السنة والثلاث سنوات.

وبالنسبة إلى الاعتماد الأكاديمي التخصصي للكليات والبرامج المختلفة قالت انه بعد حصول كلية الهندسة على الاعتماد الأكاديمي المكافئ ABET وحصول برنامج علوم الحيوية الطبية على الاعتماد الدولي NAACLS بالإضافة إلى حصول كلية الصيدلة على الاعتماد الأكاديمي المبدئي من المجلس الكندي لاعتماد برامج الصيدلة، حاز برنامج الكيمياء على الاعتماد الأكاديمي من الجمعية الكندية للكيمياء خلال العام الأكاديمي السابق ويتوقع أن يستكمل عدد من البرامج إجراءات الاعتماد الأكاديمي مع نخبة من هيئات الاعتماد العالمية خلال هذا العام.

وقالت ان الجميع يعمل كفريق واحد لتحقيق الهدف الاكبر وهو جعل جامعة قطر من الجامعات النموذجية على مستوى العالم.

من جهته استعرض الدكتور عمر الانصارى نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب عدد الطلبة داخل الجامعة حيث أشار الى ان عدد الطلبة حتى ربيع 2009 بلغ 7315 طالبا وطالبة موزعين على الكليات والبرامج الأكاديمية داخل الجامعة بالإضافة الى البرنامج التأسيسي

وقال ان عدد الطلبة 1668 طالبا وعدد الطالبات 5647 بينما يبلغ عدد الطلبة فى البرنامج الصباحى 6923 وفى البرنامج المسائى 392 طالبا.

وأوضح الدكتور الانصارى ان المطلوب من عضو هيئة التدريس هو الوضوح فى التعامل مع الطلبة والتفاهم معهم واعطاء مزيد من الاهتمام للمادة التى يقوم بتدريسها لتحقيق رسالة الجامعة مع الالتزام بالقوانين واللوائح الخاصة بالجامعة.. مؤكدا اهمية عدم تاجيل الامتحان النهائى للطلبة الا فى بعض الحالات الاستثنائية فقط.

وأشار الى دور الجامعة وكيفية التعامل مع الطلبة ونظام الدراسة قائلا ان جامعة قطر تتبنى نظام الساعات المكتسبة الفصلية، حيث ينقسم كل عام دراسي إلى فصلين دراسيين هما الخريف والربيع ويتكون كل فصل من 16 أسبوعاً منتظماً كما أن هناك فصلاً صيفياً يتم تحديده وطرحه سنويا، ولكل مقرر يطرح عدد من الساعات المكتسبة (يتراوح بين ساعة مكتسبة واحدة وأربع ساعات مكتسبة غالباً) وفقاً لمجال المقرر.

وتختلف المدة المقررة للدراسة في جامعة قطر وفقاً لمتطلبات كل برنامج ومع ذلك فلا ينبغي أن يتعدى بقاء الطالب ثماني سنوات من تاريخ الالتحاق بالجامعة مع استثناء المدة التي قضاها الطالب في البرنامج التأسيسي.

وتستند خطة الدراسة الأكاديمية لطلاب مرحلة البكالوريوس إلى إكمال الحد الأدنى من الساعات المطلوبة للتخرج في كل كلية (وبحد أدنى 120 ساعة مكتسبة) وينبغي اختيار كل خطة دراسية من المتطلبات العامة لجامعة قطر، ومن متطلبات الكلية، ومتطلبات البرنامج (الرئيسية والفرعية) ومن المقررات الاختيارية.

واللغة العربية هي لغة الجامعة الرسمية ومع ذلك فيمكن أن تكون العربية أو الإنجليزية هي لغة التدريس وفقاً لطبيعة كل برنامج. فإذا كان هناك برنامج يتطلب لغة تدريس غير العربية أو الإنجليزية فلابد من الحصول على موافقة رئيس الجامعة بناء على توصيات نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية.

ويحدد التقويم الأكاديمي بجامعة قطر بناءً على التقويم الذي يقترحه نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب على أن يعتمده رئيس الجامعة، ثم ينشر على صفحة الجامعة الإلكترونية. ويتضمن التقويم الأكاديمي مواعيد بداية كل فصل دراسي ونهايته ومواعيد الامتحانات النهائية ومواعيد بداية فترات الإجازات ونهايتها في كل فصل دراسي مواعيد التسجيل والتسجيل المبكر ومواعيد الحذف والإضافة ومواعيد التخرج وتقويم الفصل الصيفي والعطلات الرسمية.

وتُمنح درجة البرنامج الجامعية لكل طالب حقق جميع المتطلبات الأكاديمية لبرنامجه وبمعدل تراكمي لا يقل عن 2،00 من 4،00 ، ويقام حفل التخرج في نهاية فصل الربيع من كل عام دراسي.

ويتم النظر في الطلبات المقدمة من الراغبين بالدراسة، والذين ينطبق عليهم الحد الأدنى من متطلبات القبول في جامعة قطر. ويراعى الحد الأدنى من متطلبات القبول والمؤهلات الأكاديمية التي تضمن نجاح الطالب خلال فترة دراسته وعند القبول تأخذ جامعة قطر في الاعتبار، بالإضافة إلى هذه المؤهلات، القدرة الاستيعابية لكل كلية أو قسم بالإضافة إلى احتياجات دولة قطر، ويتم قبول الطلاب على أساس تنافسي في الفصل الدراسي الذي تقدموا للالتحاق به.

وقال الدكتور عثمان النواوى مستشار نائب رئيس جامعة قطر للشؤون الاكاديمية ان رؤية الجامعة خلال الـ3 سنوات القادمة تتركز على جعلها جامعة نموذجية معروفة بابحاثها وتساهم فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية لدولة قطر.

وأشار فى كلمته الى ان الجامعة تسعى الى اعداد كوادر مؤهلة من خلال البرامج واجراء الابحاث وتحقيق طموحات المجتمع.. مشيرا الى ان المسؤولية تقع على الجميع لتحقيق تلك الاهداف.

وقال ان المطلوب من عضو هيئة التدريس الجديد وضع الخطط والاهداف المراد تحقيقها والتى تصب فى النهاية لخدمة جامعة قطر واستحداث اساليب تدريس جديدة والاستخدام الامثل للبنية التحتية التى توفرها الجامعة والتعاون مع الاقسام المختلفة الاكاديمية.

وقال الدكتور حسن الدرهم نائب رئيس الجامعة لشؤون البحث العلمى ان الدولة خصصت لجامعة قطر 2،8 من الانتاج القومي للبحث.. موضحا ان الجامعة بصدد مراجعة الخطط الاستراتيجية كي تصبح مؤسسة بحثية وتدريسية في ان واحد.

واشار الى انه تحت مظلة البحث العديد من المكاتب وهي مركز الدراسات البيئية ووحدة تكنولوجيا المواد وحدة المختبرات المركزية، مركز ابحاث الغاز، مكتب البحث الاكاديمي.

واوضح ان مركز الدراسات البيئية يقدم خدمات مخبرية بيئية متميزة بمستوى وجودة عالية يتبنى ويدعم مشاريع بحثية مشتركة ويقدم الخبرات اللازمة لحل المشاكل البيئية المعقدة وتطوير تقنيات حديثة لمراقبة البيئة واجراء بحوث متقدمة في مجالات البيئة وتوفير خدمات بيئية للمجتمع الى جانب زيادة اعداد الجهات والافراد ممن لديهم اهتمام بالمحافظة على البيئة.

اما مركز ابحاث الغاز فهو يهتم بدراسة المشاكل والتحديات والفرص التي تواجه الدولة والرؤية ان يصبح المركز رائدا في مجال صناعة الغاز وابحاث الغاز وتطبيقاتها وادارة معلوماتها على مستوى العالم ويقدم المركز للشركات فرصة الانضمام الى ائتلاف صناعة الغاز والذي سيتولى المساعدة في تمويل المركز وتقديم الارشادات الفنية لبرامج المركز والعمل كرابط قوي بين المركز وقطاع الصناعة.

وتحدث الدكتور الدرهم عن مكتب البحث الاكاديمي الذي يشرف عليه الدكتور مؤمن حسنة على كافة الانشطة وبرامج البحث العلمي بالجامعة سواء كانت داخل الحرم الجامعي او خارجه مثل برنامج منح الجامعة للابحاث الصغيرة وبرنامج منح الجامعة للابحاث الكبيرة المشتركة ومنح الابحاث الخاصة ومنح ابحاث الطلبة.

واوضح ان المنح الابتدائية خمسون الف ريال قطري ومنح ابحاث الجامعة 160 الف ريال ومنح الطلبة عشرة الاف ريال قطري وهذه المنح يجب تنفيذها من قبل الطلبة انفسهم باشراف احد اعضاء هيئة التدريس وهناك منح مستلزمات بحثية كتطوير المعامل البحثية ومنحة البحث الصيفية عبارة عن 45 الف ريال مخصصة لاعضاء هيئة التدريس القطريين او ذوي عقود دائمة وكل هذه الانشطة والمنح تشرف عليها لجنة البحث العلمي بالجامعة التي تساعد وتساند هيئة التدريس للسفر للخارج الى اعرق الجامعات العالمية المرموقة.

وبين ان المنح البحثية الاولية يبدأ التقديم لها من 15 اكتوبر وهناك المنح البحثية الجامعية ومنح الطلبة لها دورتان الاولى في فصل الخريف والثانية في فصل الربيع وتبدأ من شهر واحد حتى 15 ابريل من كل عام.

ودعا هيئة التدريس الى زيارة المختبرات والاطلاع على المعدات والادوات القادرة على القيام بالبحث وشراء الاجهزة في حال الحاجة اليها بعد اطلاع رئيس القسم الاكاديمي عليها.

وتحدث الدكتور الدرهم عن الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي التابع لمؤسسة قطر.. مشيرا الى ان برنامج خبرة الابحاث للطلبة الجامعيين يهدف الى اشراك الطلاب الجامعيين في التعليم بالممارسة تحت اشراف اعضاء هيئة التدريس ولافتا انه يتم طرح التمويل بحيث تصل ميزانية مشروع البحث لكل طالب كحد اقصى الى عشرة الاف دولار امريكي تشمل منحة الطالب قيمتها 4000 دولار ومنحة الاستاذ المشرف 2000 دولار ومبلغ اضافي 4000 دولار كحد اقصى لتغطية مصاريف البحث واعلن الاطار الزمني للدورة السابعة وبدء عملية التسجيل الالكتروني يوم الاحد الحادي عشر من اكتوبر مشيرا الى ان برنامج الاولويات الوطنية للبحث مفتوح للطلبة وللاخرين يطرح لمرة واحدة في السنة تلبية للاحتياجات الوطنية والاقليمية والعالمية الرئيسية من خلال البحث ويتراوح تمويل المشروع كحد اقصى في السنة وفترة المشروع عام او عامان او ثلاثة اعوام 350 الف دولار.

وتناول فى كلمته مركز جامعة قطر للاتصالات السلكية واللاسلكية بواحة قطر للعلوم والتكنولوجيا.. موضحا ان المركز يقوم باجراء البحوث التطبيقية في ميادين التطبيقات اللاسلكية الجديدة الخاصة بالصناعات المحلية المستهدفة وتطبيقات الخدمات المتعددة الوسائط للاجهزة النقالة وتقنيات الاتصال اللاسلكي العريض الحزمة بالاضافة الى معهد الابحاث الاجتماعية والاقتصادية المسحية الذي يقوم باجراء دراسات ميدانية في مجالات العمل والعمالة والجوانب الاقتصادية والاسرية والقضايا الاجتماعية والصحة والتعليم وغيرها وسوف تساعد نتائج الدراسات على رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية المناسبة بما يخدم التنمية في دولة قطر.

من جهته أكد الدكتور محمد النعيمي مدير مكتب التقييم الأكاديمي بجامعة قطر ان الهدف من المركز هو تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وتم تقديمه لأول مرة بالجامعة في السنة الأكاديمية 2004 —2005 ومع نهاية عام 2005 قام المكتب بعمل دراسة بحثية لمعرفة مدى فاعلية النظام من خلال استطلاع اراء رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس.

وقال ان النظام يهدف إلى المتابعة والتطوير الدائم والمستمر لكفاءة وفاعلية أداء الهيئة الاكاديمية وتطوير ورفع كفاءة مستوى التدريس بالجامعة بهدف تحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي، خريج متميز على درجة عالية من القدرات التنافسية في أسواق العمل، وحفز أعضاء الهيئة الأكاديمية على الالتزام بالواجبات والتميز في الأداء من أجل توفير جو تنافسي أكاديمي صحي.

وقال الدكتور النعيمي ان الطلبة يشاركون فى الاستبيان الخاص برايهم فى المقررات وذلك بهدف تخريج طلاب مؤهلين من خلال تقديم برامج ذات جودة عالية ومن أهم عناصر الجودة تفعيل دور الشركاء لتطوير الأداء ومن أهم الشركاء الأساسيين بجامعة قطر طلابها الأفاضل، حيث يعتبر إشراكهم في العملية التدريسية أمرا في غاية الأهمية. وقال إن هذه الاستبيانات التي يقوم بها مكتب التقييم قد ساعدت في تطوير الأداء التدريسي على المستوى العام، فمشاركة الطالب في تقييم المقرر بوجه عام هو أحد المؤشرات على مدى رضاهم عن مستوى التدريس أو قلقهم لبعض الجوانب في العملية التدريسية مما يستدعي تلافيها.

وأوضح ان العملية في نهايتها هي عملية تطويرية، وتسهيلا للمشاركة الواسعة في هذا التقييم لم يعد الاستبيان يوزع يدويا بل أصبحت المشاركة عن طريق الدخول على بوابة الجامعة الإلكترونية.

وأشار الى أنه لا توجد أي آثار سلبية بالنسبة للطالب في حالة المشاركة في هذا التقييم فلا يمكن لأحد أن يعرف مصدر المعلومات ولا يستلم أستاذ المقرر نتيجة تقييم الطالب إلاّ بعد تسليم درجات الطلاب بفترة مناسبة.

أما الدكتور تاج السر كردمان مدير المكتبات الجامعية ومدير التعليم فتناول أهداف المكتبة والخدمات التي تقدمها وموارد المكتبة وكيفية الوصول للمراجع الورقية التقليدية والمراجع الالكترونية عبر الانترنت وتحدث عن اهم الخدمات والانشطة التي تقدمها المكتبة والتعاون القائم مع جامعات المدينة التعليمية ودول الخليج.. معتبرا ان المكتبة ليست منغلقة على نفسها ولديها اتصالات مع معظم المكتبات في العالم.

جانب من الحضور